



الترقيم الدولي
ISSN 1998-6424



وزارة التعليم العالي
والبحرث العلمي

جامعة
ديالى

الكتاب السنوي

لمركز ابحاث الطفولة والامومة

المجلد الثالث عشر / العدد (١) لسنة ٢٠٢٢

مركز
أبحاث
الطفولة
والأمومة

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الخامس والدولي الاول التخصصي المدمج
(نساؤنا وأطفالنا: ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٩

الكتاب السنوي لمركز أبحاث الطفولة والامومة

المجلد الثالث عشر/ العدد (١) لسنة ٢٠٢٢

حولية علمية متخصصة محكمة

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الخامس والدولي الأول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: انرمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ ٢٩/٣/٢٠٢٢

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

609 لسنة 2006

التقييم الدولي

ISSN 1998-6424

الكتاب معتمد لأغراض الترقيات العلمية

بموجب كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

هيئة الراي ١٢ س في ٢٧ / ٨ / ٢٠٠٨

حقوق النشر محفوظة لمركز أبحاث الطفولة والأمومة

لا يجوز اقتباس أو نشر أي جزء من الكتاب إلا
بإذن المركز

رئيس التحرير

أ.د. أخلاص علي حسين

مدير التحرير

أ.م.د. مؤيد حامد جاسم

أعضاء هيئة التحرير

أ.م.د. أسماء عبد الجبار سلمان

أ.م.د. فرات أمين مجيد

م.م. رشاروكان اسماعيل

سكرتير التحرير

أ.م. وفاء قيس كريم

المراجعة اللغوية

أ.د. غادة غازي عبد المجيد

الإخراج الفني

المهندس. علاء عبادي حميد

الهيئة الاستشارية

أ. د. مهند محمد عبد الستار	جامعة ديالى	كلية التربية الأساسية
أ. د. بشرى عناد مبارك	جامعة ديالى	كلية التربية الأساسية
أ. د. ناسو صالح سعد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	
أ. د. لطيفة ماجد محمود	جامعة ديالى	كلية التربية للعلوم الانسانية
أ. د. فتحي طه مشعل	جامعة الموصل	كلية التربية الاساسية

الآراء الواردة في الكتاب تعبر عن وجهة نظر كاتبها

ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المركز

ثبت المحتويات

- كلمة السيد رئيس المؤتمر..... ز- س
- اهداف المؤتمر ومحاوره..... ش
- اللجان المشرفة على المؤتمر..... ص-ض
- الباحثون المشاركون في المؤتمر..... ذر
- الشعور بالاغتراب النفسي لدى الأمهات البديلات للأطفال في دور الأيتام
أ.د. اخلاص علي حسين أ.م.د سناء علي حسون ٣٠-١٧
- قراءة نفسية لمفهوم الطلاق العاطفي / مدخل نظري
أ.د. بشرى عناد مبارك أ.د. زهرة موسى جعفر..... ٤٢-٣١
- الطلاق العاطفي (أسبابه ومعالجته) من وجهة نظر الأزواج أنفسهم
أ.د. حاتم جاسم عزيز..... ٦٠-٤٣
- المشكلات التي تعاني منها امهات الصم والبكم وعلاقتها بالتوافق النفسي لديهم
أ.د. خنساء عبد الرزاق عبد ٧٧-٦١
- فاعلية التسويق الإلكتروني في توجه المرأة نحو الصناعات اليدوية
أ.د. دينا السعيد أبوالعلا..... ٩١-٧٨
- الصمود النفسي لدى طالبات الجامعات (الارامل)
أ.د. سالي طالب علوان و أ.د امل كاظم ميرة..... ١٠٣-٩٢
- فاعلية الارشاد الاسري في الحد من مشكلات الطلاق العاطفي
أ.د. عدنان محمود عباس المهداوي و م.د زينب هادي قدوري محمود..... ١١٩ - ١٠٤
- دور الأحكام الشرعية والقوانين الدولية في توفير الحماية للنساء والأطفال والشيوخ وقت الحروب
أ.د. عماد أموري جليل الزاهدي ١٣٧-١٢٠
- الآثار السلبية للإنترنت على المرأة والطفل وسبل علاجها
أ.د. قتيبة فوزي جسام الراوي..... ١٤٩ - ١٣٨
- الصعوبات التي تواجه معلمات المرحلة الابتدائية في ظل جائحه كورونا
أ.م.د اسماء عبد الجبار سلمان..... ١٦٠ - ١٥٠
- سوء وحرية استخدام الادوات الرقمية ودورها في تزايد حالات الطلاق دراسة في التنمية المهنية
المستدامة
أ.م.د جعفر حسن جاسم الطائي..... ١٧٦ - ١٦١
- الدور القيادي المجتمعي للمرأة نحو بناء مفهوم التعايش السلمي- دراسة وصفية-
أ.م.د حسين حسين زيدان و م.م هديل علي قاسم..... ١٩٢ - ١٧٧

- برنامج تعليمي بتقنية الواقع المعزز في تنمية الدافعية النفسية نحو تعلم الجغرافيا الفلكية لدى الأطفال في ظل تحديات Covid-19
 أ.م.دعاء إمام غباشي الفقي ١٩٣ - ٢٠٦
- توظيف مستحدثات التكنولوجيا المعاصرة في مهارات اللغة العربية
 أ.م.د راند حميد هادي ٢٠٧ - ٢٣٠
- استخدام الأطفال لمنصات التواصل الاجتماعي: اليوتيوب انموذجا
 أ.م.د سلام جاسم عبدالله و م.م طه محمد عبد الكريم ٢٣١ - ٢٤٤
- دور البرامج الإرشادية في الحد من مشكلة الطلاق في ضوء مفاهيم التوافق الزوجي والإرشاد الأسري
 أ.م.د. سناء حسين خلف ٢٤٥ - ٢٥٨
- الازدهار النفسي وعلاقته بمعنى الحياة لدى الايتام في مرحلة الاعدادية
 أ.م.د سناء علي حسون ٢٥٩ - ٢٧٦
- الدور القيادي للمرأة كمحرك أساس في عملية التنمية الاقتصادية
 إ.م.د علياء حسين خلف الزركوشي ٢٧٧ - ٢٨٤
- الاثار النفسية والاجتماعية للقانون المقترح لتعديل المادة (٥٧) على الطفل للفئة العمرية (٢-٦)
 أ.م.د وفاء قيس كريم ٢٨٥ - ٣٠٠
- العوامل المؤثرة في حالات الطلاق في محافظة ديالى دراسة تحليله
 م. أسماء عباس عزيز الدليمي و عمار احمد حميد ٣٠١ - ٣١٤
- مكانة المرأة وحقوقها في القرآن الكريم والديانات السماوية - دراسة موضوعية
 م.د إكرام نايف محمد و م.م عهود فاضل علوان ٣١٥ - ٣٢٦
- جودة البرامج المعدة لصفوف رياض الاطفال في ضوء المعايير التكنولوجية المعاصرة
 م.د انتصار كاظم جواد ٣٢٧ - ٣٥٢
- الأسباب المؤدية إلى زواج القاصرات من وجهة نظر طالبات الجامعة
 م : انتصار عبد الامير جبار الخالدي ٣٥٣ - ٣٦٦
- صراع الدور لدى المرأة العاملة وتأثيره على الاسرة
 م.د. افتخار مزهر ٣٦٧ - ٣٧٦
- مكانة الطفل في الاسرة والمجتمع بين الماضي والحاضر
 م. د. بكر عبد المجيد محمد و م. د. ايمن عبد الكريم محمود ٣٧٧ - ٣٨٩

ظاهرة عمالة الأطفال في مصر وسبل مواجهتها في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة
د. خالد صلاح حنفي محمود..... ٤١٣-٣٩٠

الأسى النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة مقارنة بين التلاميذ الفاقدي الوالدين وقرانهم غير
فاقدي الوالدين
م. عمر خلف رشيد الشجيري و م. سلام صبار مالك ٤٣١-٤١٤

عمالة الأطفال في المجتمع الجزائري
م.د. دريسي ثاني سلاف..... ٤٣٧-٤٣٢

مشروعية عمالة الاطفال بين المواثيق الدولية والتشريعات العراقية
م.د حميدة علي جابر و م.م دعاء جليل حاتم..... ٤٥٣-٤٣٨

قياس السعادة لدى لاعبات منتخبات المدارس الاعدادية
م . د . رشا عبد الرزاق عبد..... ٤٦٤-٤٥٤

الوضع القانوني للأطفال في المناطق المحررة من داعش
م.د رجاء حسين عبد الامير..... ٤٨٢-٤٦٥

العادات الغذائية الصحيحة للأطفال في الرياض الحكومية والاهلية
م.د. مروه صالح علوان كاظم الشمري..... ٤٨٨-٤٨٣

اثر التفكك الاسري في نشوء الاحاد والشذوذ الفكري على الأبناء "منظور عقدي"
م. د. مريم مجيد عبد الله..... ٥٠٤-٤٨٩

الحماية الدولية للمرأة من العنف
م.م ثريا هشام فاخر الكناني..... ٥١٦-٥٠٥

صراع الدور الاجتماعي للمرأة المتزوجة العاملة بين البيت والعمل دراسة ميدانية
م.م رباب كامل محمود ٥٣٤-٥١٧

صراع الادوار لدى مدرسات المرحلة المتوسطة في محافظة بابل
م.م شيماء مجيد حميد بهية ٥٤٦-٥٣٥

المهام التربوية للام لمواجهة التحديات المعاصرة في تربية ابنائها
م.م. هالة مجيد علي سلمان..... ٥٦٤-٥٤٧

التأصيل القانوني لواجب رعاية المُسنات دراسة مقارنة
م.م محمد عبد الكريم م.م اقبال مبدر نايف ٥٧٩-٥٦٥

الاوراق البحثية

- ورقة عمل الطلاق :انواعه ،اسبابه ، حلول ومقترحات
أ.د. امل كاظم ميرة..... ٥٨٥-٥٨١
- دور الارشاد الاسري في الحد من ظاهرة الطلاق
أ.م.د. جبار ثاير جبار و أ.د. بشرى عناد مبارك ٥٩١ - ٥٨٦
- الحرية المغلوطة والطلاق
أ. م. د. رفعت عبدالله جاسم..... ٦٠٢ - ٥٩٢
- الاثار السلبية لعمالة الاطفال
أ.د. سراب جبار خورشيد..... ٦٠٥-٦٠٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

السيد رئيس جامعة ديالى الأستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم المحترم...
السادة أعضاء مجلس الجامعة المحترمون..

السادة الحضور الاكارم...

صباح الخير جامعة ديالى، صباح الخير مركز أبحاث الطفولة والأمومة بكل ورد الربيع، صباح الورد والياسمين ...

فلله الحمد أولاً وأخيراً أن وفقنا إلى الوصول إلى هذا اليوم المبارك لنعلن بدأ فعاليات مؤتمرنا العلمي الخامس الموسوم ب نساؤنا وأطفالنا ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية لقد كان هذا المؤتمر بذرة خير سقتها مداوات علمية ثرية مع اللجنة العلمية رئيساً وأعضاء وكانت القضايا الاولى قضية المرأة والطفل بما يشوبها من اشكاليات واطروحات تستدعي الوقوف والمعالجة في عمل علمي رفيع المستوى هدفه الارتقاء بالفرد والمجتمع.

فجاء هذا المؤتمر ليكون منارة لتحقيق ما يصبو إليه مركزنا من أهداف إنسانية سامية ، وقد تنوعت محاوره إلى خمسة محاور هي:

المحور الاول : اثار الحروب والأزمات الثقافية والاقتصادية والتربوية على بناء النفسي للمرأة والطفل

فيما تناول المحور الثاني: مشكلات المرأة العاملة وصراع الأدوار في البيت والعمل.

المحور الثالث: دور المرأة في الوعي الصحي والتغذية السليمة للأسرة والطفل.

الرابع: مشكلات المرأة والارملة والمطلقة وتداعياتها المجتمعية.

أخيراً: الآثار السلبية لعمالة الاطفال.

وقد ازدادت المؤتمر بأقلام صادقة اتخذت من العلم طريقاً ينير بها دروب الحياة، فكانت حروف الباحثين وكلماتهم هي نكهة هذا العمل ورصيده الحقيقي ، إذ بلغ عدد البحوث العلمية والأوراق البحثية التي تم قبولها للمشاركة في فعاليات المؤتمر خمسة وثمانين بحثاً و ورقة علمية، وبمشاركة إحدى عشرة جامعة عراقية نذكرها على سبيل المثال لا الحصر..جامعة بغداد جامعة المستنصرية جامعة ذي قار جامعة الموصل....

فضلاً عن مشاركات عربية مميزة بواقع خمس دول عربية من ضمنها المملكة العربية السعودية جمهورية مصر العربية المملكة الأردنية الهاشمية والجزائر والمغرب.

إضافة إلى مشاركة غير عربية من جامعة بنسلفانيا الأمريكية بمحاضرة علمية..

وقد خضعت جميع البحوث والأوراق البحثية العلمية إلى التقويم العلمي من خبيرين أو أكثر، بمراعاة التخصص الدقيق لأصحاب البحوث العلمية.

ولا نحيط أن هذا المشروع العلمي ما كان ليكون لولا أن بدأ كريمة رعته و احتضنته بالعناية والمتابعة ممثلة في شخص السيد رئيس جامعة ديالى الأستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم المحترم. فله منا

أسمى آيات الشكر والعرفان لما قدمه لنا من أيادي بيضاء أنتجت هذا المنجز الذي سيرتقي بمركزنا نحو تحقيق مبتغاه في ارتقاء المجتمع بارتقاء واقع المرأة والطفل

وختاماً ومن باب رد الفضل لأهل الفضل نقول شكراً لكل من ساهم في هذا العمل بحرف أو كلمة أو عمل وان كان بسيطاً أو دعمهم وان كان معنوياً ، فلکم جميعاً الفضل في اظهار هذا المنجز إلى النور وهذا عهدنا بكم فأنتم الباقية التي نفتخر بها ويفوح منها عبق الأمل نحو عراق الحضارة والسلام... والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته.....

رئيس المؤتمر
أ.د. اخلاص علي حسين
مدير مركز ابحاث الطفولة والامومة

المؤتمر العلمي الخامس الدولي الاول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ : ٢٠٢٢/٣/٢٩

اشكالية المؤتمر

لا يخفى على كل ذي وعي وثقافة مجتمعيه ان الازمات والتحديات التي مر بها المجتمع العراقي بشكل خاص وحتى المجتمعات العربية بشكل عام هي التي كانت ولا زالت تهدد الكيان النفسي والاجتماعي والثقافي والمعيشي لكل من المرأة والطفل هي التي اوجدت هذه الويلات والمطبات والمعاناة التي تدفع ثمنها المرأة من حياتها ووجودها الإنساني ويدفع ثمنه الطفل من نموه كونه أنسان يستحق أن يحيى بمعاني العيش الكريم . ومن هنا جاءت إقامة هذا المؤتمر؛ إذ يحاول ان يوجه الجهود ويستنهض الباحثين لمواصلة نتاجاتهم العلمية بغية توسيع حلقاتهم العلمية تثمينا وتقديرا لدور المرأة في المجتمع وتأسيس ثقافة مجتمعية تعنى بشؤون الطفولة وتطلعاتها المستقبلية.

اهداف المؤتمر

١. الدعوة لتبني ثقافة الاهتمام بقضايا المرأة والطفل ودراستها بطرائق البحث العلمي المختلفة.
٢. تعريف الباحثين بأهمية الارتباط بين قضايا المرأة والطفل وان كل واحد منهم هو انعكاس للآخر في بنائه النفسي و المعرفي والاجتماعي والثقافي الخ.
٣. الخروج برؤية شاملة عن مشكلات المرأة المعاصرة وأثرها في بناء المجتمع.
٤. التطلع إلى حلول عملية لكل المشكلات برؤية علمية .

محاوور المؤتمر

- المحور الأول : آثار الحروب والازمات الثقافية والاقتصادية والتربوية والمجتمعية على البناء النفسي الاجتماعي للمرأة والطفل.
- المحور الثاني : مشكلات المرأة العاملة وصراع الادوار في البيت والعمل.
- المحور الثالث : دور المرأة في الوعي الصحي والتغذية السليمة للأسرة والطفل.
- المحور الرابع : مشكلات المرأة الأرملة والمطلقة وتداعياتها المجتمعية
- المحور الخامس : الآثار السلبية لعمالة الأطفال

رئيس المؤتمر

أ.د. اخلاص علي حسين

لجان المؤتمر

اللجنة العلمية

جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	رئيساً	أ.د. بشرى عناد مبارك
جامعة ديالى / كلية التربية المقداد	عضوا	أ.د. اياد هاشم محمد
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	عضوا	أ.د. لطيفة ماجد محمود
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	عضوا	أ.د. زهرة موسى جعفر
مديرية تربية ديالى /معهد الفنون الجميلة	عضوا	أ.د. خنساء عبد الرزاق عبد
رئاسة الجامعة/ مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	أ.م.د. أسماء عبد الجبار سلمان
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	عضوا	أ.م.د. سناء حسين خلف
وزارة التعليم العالي/ مركز البحوث النفسية	عضوا	أ.م.د. سيف محمد رديف
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	عضوا	أ.م.د. نور نظام الدين نجم الدين
جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية	عضوا	أ.م.د. صابر طه يس
جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	عضوا	أ.م.د. حذام خليل حميد

اللجنة التحضيرية

رئاسة الجامعة / الأمين العام للمكتبة المركزية	رئيساً	أ.م.د. سلام جاسم عبدالله
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	أ.م.د. مؤيد حامد جاسم
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	أ.م.د. فرات امين مجيد
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	م.د. هيام سعدون عيود
رئاسة الجامعة / جامعة ديالى	عضوا	م. عمار موسى جعفر
رئاسة الجامعة / مركز ابحاث الطفولة والامومة	عضوا	م.م. رشا روكان اسماعيل
رئاسة الجامعة / جامعة ديالى	عضوا	م. رعد ذياب خلف
جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	عضوا	ر. مترجمين عصام سرحان ذياب
جامعة ديالى / كلية العلوم	عضوا	م. بايولوجي عبدالله سامر عدنان

اللجنة الاعلامية

رئاسة جامعة ديالى	رئيساً	أ.م.د. أحمد عبدالستار حسين
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	عضوا	منصور خضير سكران
رئاسة جامعة ديالى	عضوا	اسعد سحاب مطر

لجنة التشريرات

كلية الفنون الجميلة	رئيساً	ا.م رجاء حميد رشيد
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	م.د غصون فائق صالح
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	م. أسماء عباس عزيز
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	م.مدير نهاد محمد شهاب
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	م. مدير همام اكرم محمود
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	مترجم صدام علي مهدي
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	السيد احمد شاكر سلمان

سكرتارية المؤتمر

رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	رئيساً	ا.م. وفاء قيس كريم
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	المهندس علاء عبادي حميد
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	ميرمج ضحى عبد الكريم طه

الطلاق :انواعه ،اسبابه ، حلول ومقترحات

١.د. امل كاظم ميرة

المقدمة:

تواجه الاسرة في واقعنا المعاصر مشكلات وتحديات عدة افرزتها التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتحول التكنولوجي الهائل وتهدد هذه المشكلات الان مكانة الاسرة التي ظلت راسخة عبر قرون طويلة من الزمن وقد نتج عن ذلك الان على نطاق واسع من انحراف وجرائم الكبار والصغار وعزلة المسنين وتشرد المعاقين وانتشار ما يعرف بالاسرة الفردية التي يمثلها فرد واحد (ارملة ، مطلقة، مسن ،عاجز) وقد ادى هذا بالطبع وغيره الى تغيير النظرة الى الاسرة من حيث الوظائف التي تمارسها او من حيث العلاقات بين افرادها.

وتعاني الاسرة العراقية مجموعة من التحديات والظروف الاقتصادية والاجتماعية بدأ من تكوينها، بالرغم من الاهتمام الكبير بها من قبل كل الديانات السماوية والانظمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

ولقد تناول القران الكريم الزواج والاسرة في مجموعات كبيرة من الايات كما تناولت السيرة النبوية الاسرة بمجموعة من الاحاديث وحثت على اهمية الزواج وتكوين الاسرة وتربية الاولاد مما يساعد على استقرارها . حيث ان كثيرا من الاجور لا ينالها المسلم الا بالزواج وعاقب كل من يسلك طريقا غير طريق الزواج الشرعي وجعل لمن يساعد الشباب على الزواج اجرا كبيرا . والاصل في الزواج عدم الطلاق ويبقى الطلاق تشريعا استثنائيا وحلا لحالات خاصة جدا فليس انتقاما ولا تشفيا ولا اظهارا للرجولة ولا هروبا من مواجهة المسؤولية.

ولكن الطلاق امر يحتاج الى طول تفكير وتدبر واستشارة . اما ان يستخدمه السفهاء في شي تافه ولا قيمة له فهو امر مرفوض . حيث من اثاره اسرة مفككة وضياح الاولاد وعدم استقرار للاسرة ولذلك تهتم الدولة والانظمة بالطلاق وتجري البحوث والدراسات لايجاد حلول له سعيا لاعانة الاسرة العراقية على مواجهة التحديات والقدرة على البقاء.

حيث يعتبر الطلاق مشكلة اجتماعية ونفسية . وهو ظاهرة عامة في جميع المجتمعات ويبدو انه يزداد انتشارا في مجتمعنا في الازمة الحديثة والطلاق هو ابغض الحلال شرعا لما يترتب عليه من اثار سلبية في تفكك الاسرة وازدياد العداوة والبغضاء بين الزوجين واقاربهم والاثار السلبية على الاطفال ومن ثم الاثار الاجتماعية والنفسية العديدة بدءا من الاضطرابات النفسية الى السلوك المنحرف والجريمة وغير ذلك

ومن اهم الاثار الاجتماعية للطلاق على الابناء اذ يؤدي التفكك الاسري وما ينتج عنه من اثار سلبية على سلوك الابناء الاجتماعي ، ويقصد بالتفكك الاسري تخلخل روابط البناء السري وضعف التفاعلات الاجتماعية بين افراد الاسرة واضطراب توقعات ادوارهم والشعور بالاغتراب وانعدام الامن والرغبة في

التحلل من القيود الاسرية والاتجاه نحو الجماعات الخارجية لضعف التماسك الداخلي . ويعود ذلك لاسباب عديدة نتيجة للتغيرات الاجتماعية التي يمر بها المجتمع وما يصاحبها من ظواهر وقضايا ومشكلات.

صور الطلاق:

هناك صور كثيرة للطلاق منها:

الصورة الاولى:

الطلاق

هو حل الرابطة الزوجية ويقع في الغالب من قبل الزوج فهو حقا" من حقوقه وحده ولا تملك المرأة من الطلاق ما لم تكن قد وكلت أو فوضت به في عقد الزواج وليس بالضرورة ان تفوض المرأة في عقد الزواج ويمكن ان تعوض بعد العقد . ولا يقع الا بالصيغة المخصوصة له شرعا" . اذ ورد تعريف الطلاق في المادة (٣٩) من قانون الاحوال الشخصية النافذ والمرقم (١٨٨) لسنة (١٩٥٩) اذ نصت على ان الطلاق (رفع قيد الزواج بايقاع من الزوج او من الزوجة ان وكلت به او فوضت او من القاضي) ولخطورة امر الطلاق منع الشرع العراقي الوكالة في ايقاع الطلاق ، بيد انه يحق للزوج ان يوكل الزوجة في ايقاعه او يفوضها ، أي تمليكها حق تطبيق نفسها او هنا الاشارة الى ان الموكلة او المفوضة بالطلاق لا تملك اي منهن اكثر ما يملكه الزوج نفسه فيقع بتطبيق الموكلة او المفوضة طلاقا" رجعي ، وليس الضرورة ان يكون طلاق المفوض طلاقا" رجعي" ، وانما يمكن ان يكون بائن ولذلك لم يبين الشرع العراقي نوع الطلاق الواقع بالتعويض وانما ترك ذلك للقضاء والقاضي او بحسب مصلحة الزوجين. ولقد منعت الفقرة الثانية من المادة (٣٤) من قنون الاحوال الشخصية ايقاع الطلاق بوكالة غير الزوجة في ايقاعه ، اذ جاء في هذه المادة (لايعتمد بالوكالة في اجراءات البحث الاجتماعي والتحكيم وفي ايقاع الطلاق) وهذه الفقرة تشمل حالة التعويض ايضا". فاذا كانت الزوجة مفوضة به افلا يقع حينئذ بواسطة وكيلها وانما عليهما ان توقعه بنفسها. وقد حرص المشرع العراقي على ضمان حق المرأة في الطلاق اذا كانت قد اشترطت ذلك ضمن عقد زواجها ، اذ نص في الفقرة الثالثة من المادة (٦) من قانون الاحوال الشخصية على ما يلي (الشروط المشروعة التي تشترط ضمن عقد الزواج معتبرة يجب الايفاء بها).

الصورة الثانية :

التفريق وينقسم الى :-

اولا"- التفريق للضرر

وهذا النوع من الطلاق هو حق من حقوق كلا الزوجين ، هنا يحق للزوج والزوجة رفع دعوى تفريق للقاضي ، والقضاء هو الذي يتولى التفريق مباشرة بناء" على الاسباب التي تثبت وهذا النوع من الطلاق مقيد

بجملة من القيود الشرعية والقانونية لكلا الزوجين.تضمن المادة الاربعون من قانون الاحوال الشخصية العراقي " لكل من الزوجين طلب التفريق عند توفر الاسباب الاتية:-

١. اذا أضر احد الزوجين بالزوج الاخر او بأولادهما ضررا يتعذر معه استمرار الحياة الزوجية ، ويعتبر من قبيل الاضرار الادمان على تناول المسكرات أو المخدرات ، على ان تثبت حالة الادمان بتقرير من لجنة طبية مختصة ويعتبر من قبيل الاضرار كذلك ممارسة القمار في بيت الزوجية.
٢. اذا ارتكب الزوج الخيانة الزوجية.
٣. اذا كان عقد الزوج قد تم قبل اكمال احد الزوجين الثامنة عشرة دون موافقة القاضي.
- اذا كان الزواج قد جرى خارج المحكمة عن طريق الاكراه وقد تم الدخول.
٤. اذا تزوج الزوج بزوجة ثانية بدون اذن من المحكمة.

والقانون يعتبر عقد الزواج بالاكراه قبل الدخول باطلا" (مادة (٩) من القانون). يتضح من العرض السابق ان التفريق هو نوع من الطلاق لكن يكون حكمة من القاضي ولايتم الا باثبات الاسباب عن طريق تقرير طبي او غيره الذي يثبت صحة تلك الاسباب.

ثانياً: التفريق للشقاق

تضمنت المادة (الحادية والاربعون) على :

- ١- لكل من الزوجين طلب التفريق عند قيام خلاف بينهما سواء أكان ذلك قبل الدخول أم بعد.
- ٢- على المحكمة اجراء التحقيق في اسباب الخلاف فاذا ثبت وجوده حكما" من اهل الزوجة وحكما" من اهل الزوج ان وجدا للنظر في اصلاح ذات البين ، فأن تعذر وجودهما كلفت المحكمة الزوجين بانتخاب حكيمين فان لم يتفقا انتخبتهما المحكمة.
- ٣- على الحكمين ان يجتهدا في اصلاح ، فان تعذر عليهما ذلك الامر الى المحكمة لها الطرف الذي ثبت تقديره فاذا اختلفا ضمت المحكمة لهما حكما" ثالثا".
- ٤- اذ ثبت للمحكمة استمرار الخلاف بين الزوجين وعجزت عن اطلاق بينهما وامتنع الزوج عن التطبيق فرقت المحكمة بينهما ، يتضح من النص اعلاه ان التفريق للشقاق سواء قبل الدخول ام بعده على المحكمة ان تعرف الاسباب واذا وجد سبب تحول الزوجين الى الباحث الاجتماعي واذا بقي على نفس القرار بعثت المحكمة على حكم من كلا اهل الزوجين لغرض اصلاح واذا تعذر رشحت المحكمة اثنين لغرض اصلاح قدر الامكان واذا تعذر الصلح وتم التفريق سوف تكون هناك اجراءات بعد التفريق وسنوضح ذلك .

" واذا تم التفريق بعد الدخول يسقط المهر المؤجل اذا كان التقصير من جانب الزوجة سواء اكانت مدعية ام مدعى عليها، فاذا كانت قد قبضت جميع المهر تلزم برد ما يزيد على نصفه .اما اذا ثبت ان التقصير واقع من الطرفين فيقسم المهر المؤجل بينهما بنسبة التقصير المنسوب لكل منهما ، واذا تم التفريق قبل الدخول وثبت التقصير من جانب الزوجة تلزم برد ما قبضته من مهر معجل".

مسببات الطلاق:-

هناك اسبابا" عدة لظاهرة الطلاق اهمها :-

- سوء الاختيار
- تدخل الاهل بشكل دائم بحياتهم الخاصة
- قصر فترة التعارف بين الطرفين
- الغيرة الزائدة عند احد الزوجين
- لا يوجد تسامح مع الاخطاء بين الزوجين
- الاختلاف حول حدود الحرية المتاحة لكل منهما
- لايوجد تواصل فكري ولفظي بين الزوجين
- اهدار المرأة لمال زوجها
- الغش والخداع وعدم الوضوح بين الزوجين
- تعاطي المخدرات والكحول من قبل الزوج
- وجود تباين في الخلفية العلمية
- اعتلال صحة احد الزوجين
- الاطلاع على القنوات الفضائية غير الملتزمة اخلاقيا"
- عدم انجاب المرأة للاولاد الذكور
- وجود سلوكيات سيئة عند احد الطرفين
- اهمال الزوج لزوجته بشكل دائم

حلول مقترحة :-

١. اتباع المنهج الاسلامي في عملية اختيار شريك الحياة.
٢. على كل زوج معرفة حقوق الاخر
٣. التسامح بين الزوجين في امور الحياة
٤. الصبر على مشاق من الزوجين
٥. التأكيد على اهمية التكافؤ العلمي والثقافي والاجتماعي بين الزوجين
٦. الابتعاد عن تناول المخدرات والكحول
٧. الابتعاد عن الزواج المبكر
٨. الابتعاد عن وسائل التواصل الاجتماعي لانها تعد من اهم الاسباب التي تؤدي الى الطلاق والتي تعكر صفو الحياة بين الزوجين لكون احدهما استسهل الحديث والمزاح مع الغرباء في الفضاء الالكتروني المجهول.

التوصيات

- ١- عقد الندوات والحوارات واللقاءات للمقبلين على الزواج لتعريفهم بأهمية الحياة الزوجية ودورهم الكبير في تربية الاولاد، وهذا يتم من خلال تفعيل دور الارشاد الاسري.
- ٢- اهتمام وسائل الاعلام المقروءة المكتوبة والمرئية بتثقيف المقبلين على الزواج حول واجبات الزوجين وحقوقها من خلال البرامج التي تهدف الى ذلك.
- ٣- على المؤسسات الاجتماعية والتربوية اجراء البحوث والدراسات التطبيقية من واقع الحياة في هذا المجال.
- ٤- على المؤسسات التربوية تضمين المناهج الدراسية مواد تتعلق بالاسرة بتكوينها وواجباتها ورسالتها بما يتناسب مع كل مرحلة دراسية او عمرية خصوصا" للطلبة الجامعيين.
- ٥- على الدولة انشاء جمعيات تقدم الارشاد الزوجي والارشاد الاسري للتخفيف او الحد من المشاكل التي تحدث في الاسرة بعد الزواج.
- ٦- تعاون مختلف القطاعات الرسمية والخاصة لدراسة ظاهرة الطلاق ووضع الحلول وسبل العلاج.

المصادر

القران الكريم

- ١- السرطاوي ، محمود (٢٠٠٨) : الزواج والطلاق .عمان ، دار الفكر.
- ٢- السعدي ، عباس زياد (٢٠١٦) : احكام الزواج والطلاق في قانون الاحوال الشخصية رقم (١٨٨) لسنة (١٩٥٩) وتعديلاته.
- ٣- الشمسي ، سالم (٢٠٠٠) : ظاهرة الطلاق الاسباب والاثار الاجتماعية، دراسة ميدانية في مدينة عدن، رسالة ماجستير، جامعة عدن، اليمن.
- ٤- ال ربيعة ، ساهرة حسين كاظم (١٩٩٧) : التعسف في استعمال حق الطلاق في الشريعة الاسلامية والقانون ، جامعة بغداد ، كلية القانون.
- ٥- الكبيسي ، احمد (٢٠٠٩): الوجيز في شرح قانون الاحوال الشخصية وتعديلاته، المكتبة القانونية، بغداد (٢٠٠٩).
- ٦- معتوق ، وفاء (٢٠٠٠) : الطلاق واثاره النفسية والاجتماعية في الاسلام ، دار القاهرة للطباعة والنشر